



مدير مؤسسة الطيران العربية السورية شفاء النوري:

تقديم كل المتاح من خدمات من أولويات أهداف المؤسسة كناقل وطني أم في سورية

محمود الصالح



بينت المدير العام لمؤسسة الطيران العربية السورية شفاء النوري أن معرض دمشق الدولي يعتبر من أهم وأبرز المعارض والفعاليات المميزة التي تعكس قوة وثبات مؤسساتنا في دعم العجلة الاقتصادية، مشيرة إلى أن المؤسسة كانت سباقة في الأعوام السابقة والمشارك الأول ضمن فعاليات معرض دمشق الدولي، وهي مصرّة هذا العام على المشاركة الفعالة واللائقة بفعاليات معرض دمشق الدولي بدورته الجديدة ٦١ بتمثيل يليق بأهمية هذه الفعالية المتميزة.

وأوضحت النوري أنه دعماً من الشركة للشركات والوفود والزوار والمشاركين في المعرض ستقدم ضمن جناح السورية العديد من العروض والحسومات التشجيعية على قيمة تذاكر الطيران وأجور شحن البضائع

وسيتّم إجراء سحبوات متميزة على تذاكر طيران ستقدم مجاناً ضمن أيام هذا المعرض، وستجري هذه السحبوات طوال أيام المعرض وستختتم في اليوم الأخير من المعرض بحضور الجهات الإدارية المختصة والوسائل الإعلامية أمام الجمهور وزوار جناح المؤسسة، منوهة بأن المؤسسة كانت سباقة في تقديم

كل الدعم والخدمات والحسومات التشجيعية للعسكريين وحاملي بطاقات الشرف، وذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم، والمرضى المزمّنين ومرافقيهم وحسومات الطلاب التشجيعية، إيماناً منها بضرورة تقديم كل ما هو متاح من خدمات كانت وما زالت ضمن أولويات أهدافها كناقل وطني أم للجمهورية العربية السورية.

حسومات تشجيعية على قيمة تذاكر الطيران وأجور شحن البضائع في جناح المؤسسة خلال فترة المعرض

الإنترايت، الموارد البشرية، الركب الطائر). وأكدت النوري أن المؤسسة تمتلك أسطولاً كبيراً من معدات النقل الأرضية الذي يقوم على تخديم الركب الطائر من طيارين ومهندسين ومضيفين، وكذلك تخديم عاملي المؤسسة في جميع مواقعهم في المطار وفي مدينة دمشق، منوهة بأن المؤسسة تمتلك مطبخاً لإطعام الطيران خاص بها تم إنشاؤه عام ١٩٧٩ ورفده ببعض العمال المختصين وهو ينتج أكثر من مليون وجبة سنوياً كما تم تجهيز مركز للتدريب والتأهيل مرخص دولياً، حيث يعمل على إقامة دورات تخصصية متميزة لتدريب العناصر من داخل المؤسسة وخارجها كشركات الطيران العاملة والمرخصة ضمن القطر ومكاتب السياحة والسفر ومكاتب وشركات الشحن ومنحهم الشهادات اللازمة أصولاً.

وأشارت إلى رفق المؤسسة حديثاً بطائرة من طراز Airbus ٣٤٠ وهي من الطراز العريضي وطاقاتها الاستيعابية ٢٨٥ راكباً منهم ٢٤ راكباً درجة أعمال و٢٠ طن شحن والتي ستستثمر لرحلات المسافات الطويلة.

ولفتت إلى أن المؤسسة حصلت على شهادة السلامة التشغيلية IOSA منذ عام ٢٠٠٧ وتجدد صلاحيتها كل سنتين وذلك وفق استحقاق يتضمن شروط ومعايير محددة تحقق السلامة التشغيلية وفق المتطلبات العالمية.

نظام البحث الآتي عن المفقودات (باك توك) عام ١٩٨٢ تبعه عام ١٩٨٤ نظام (لود ستار) للترحيل الآتي حيث أصبح فيول الراكب آلياً، وكذلك حساب حمولة وتوازن الطائرة.

وأردفت قائلة: أعقبه عام ١٩٨٥ نظام (بهاتس) لإدارة أعمال مفقودات الركاب ومن ثم عام ١٩٨٦ نظام (صحاري) لحجز الفنادق، ونظام (تيميتاك) لمعلومات السفر، وكانت المؤسسة تواكب أحدث التطورات لتبقى مع الحدث فعملت على تطوير نظام الحجز مرة جديدة، وتطوير نظام الترحيل الآتي عامي ١٩٨٨ وكذلك انتقلت إلى نظام (ورك تراسير) الجديد للبحث الآتي عن المفقودات.

ولفتت النوري إلى أن المؤسسة بدأت عام ١٩٨٩ بالمشاركة بدراسة تطبيق أنظمة التوزيع الشامل لمكاتب السياحة والسفر بالاشتراك مع شركات طيران عربية تحت مظلة الاتحاد العربي للنقل الجوي الذي بدأ استثماره في سورية عام ١٩٩٤ كما قامت بتطبيق نظام التسعير الآتي لبطاقات السفر عام ١٩٩٠ وأتبعته بنظام الإصدار الآتي لبطاقات السفر في حزيران عام ١٩٩٢.

واعترفت أن النقلة النوعية عند امتلاك المؤسسة لحاسبها الكبير المركزي عام ١٩٩٦ لأتمتة أعمال الإيرادات في المؤسسة، إضافة إلى الكثير من الأعمال البرمجية والحاسوبية المتفرقة في مختلف مديريات المؤسسة (الأرشفة، الرواتب، الإنترنت،

وأشارت النوري إلى أن شركة الخطوط الجوية السورية أسست في خريف عام ١٩٤٦ حيث بدأت بتسيير رحلاتها بين دمشق وحلب ودير الزور ثم القامشلي. مضيفة: توسعت الخطوط خلال فترة الخمسينيات من القرن الماضي حيث تم رفق أسطول المؤسسة بثلاث طائرات من طراز داكوتا دي سي ٣، وفي عام ١٩٥٤ بأربع طائرات من نوع داكوتا دي سي ٤ وفي العام ١٩٥٧ بأربع طائرات من طراز دي سي ٦.

وأشارت النوري إلى أن المؤسسة انضمت إلى الاتحاد العربي للنقل الجوي منذ تأسيسه، ثم انضمت إلى المنظمة الدولية للطيران (أياتا)، وفي عام ١٩٧١ تم رفق أسطول المؤسسة بطائرتين من طراز سوبر كرافيل وتم التوسع في خطوطها ورحلاتها، ثم تغيير اسم شركة الطيران العربية السورية إلى مؤسسة الطيران العربية السورية بموجب المرسوم الجمهوري رقم ٢٧٤٨ تاريخ ١١/١١/١٩٧٥.

وأوضحت أنه في عقد الثمانينيات تم تدعيم أسطول المؤسسة بثلاث طائرات من طراز تي يو ١٥٤، كما تم تزويد أسطول المؤسسة بست طائرات من طراز بوينغ ٧٢٧ وطائرتين بوينغ ٧٤٧. وفي النصف الثاني من عقد التسعينيات تم رفق أسطول المؤسسة بست طائرات من طراز إيرباص A٣٢٠، وصولاً إلى تزويد أسطول مؤسسة الطيران العربية السورية بطائرتين ATR.

وأكدت أن «السورية» كانت سباقة إلى امتلاك أنظمة الكمبيوتر الحديثة حيث تم الانتقال عام ١٩٨١ من العمل اليدوي في إجراء الحجوزات على رحلات المؤسسة إلى نظام أتمتة كامل من خلال نظام غبريل للحجز الآتي وذلك بعدما تم خلال عام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ من بناء بنية تحتية لشبكة المؤسسة مع التجهيزات الحاسوبية اللازمة داخل وخارج القطر، وكانت تلك نقلة نوعية لعمل المؤسسة وتطويره، مهددة بذلك لدخول المؤسسة في برمجيات أخرى كان باكورتها

أسطول كبير من معدات النقل البرية لتخديم الركب الطائر